النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 07 – 17

- **أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. **على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:**

- قال الرئيس السوري "أحمد الشرع" إن "الكيان الإسرائيلي الذي عوَّدنا دائما على استهداف استقرارنا وخلق الفتن بيننا منذ إسقاط النظام البائد، يسعى الآن مجدداً إلى تحويل أرضنا الطاهرة إلى ساحة فوضى غير منتهية، يسعى من خلالها إلى تفكيك وحدة شعبنا وإضعاف قدراتنا على المضي قدماً في مسيرة إعادة البناء والنهوض، إن هذا الكيان لا يكفّ عن استخدام كلَّ الأساليب في زرع النزاعات والصراعات، غافلا عن حقيقة أن السوريين، بتاريخهم الطويل، رفضوا كلّ انفصال وتقسيم، إنّ امتلاك القوة العظيمة لا يعني بالضرورة تحقيق النصر، كما أنّ الانتصار في ساحة معينة لا يضمن النجاح في ساحة أخرى، قد تكون قادراً على بدء الحرب ولكن ليس من السهل أن تتحكم في نتائجها، فنحن أبناء هذه الأرض، والأقدر على تجاوز كلّ محاولات الكيان الإسرائيلي الرامية إلى تمزيقنا، وأصلب من أن تزعزع عزيمتنا بفتنٍ مفتعلة، نحن، أبناءَ سوريا، نعرف جيداً من يحاول جرّنا إلى الحرب، ومن يسعى إلى تقسيمنا، ولن نعطيهم الفرصة بأن يورّطوا شعبنا في حرب يرغبون في إشعالها على أرضنا، حرب لا هدف لها سوى تفتيت وطننا وتشتيت جهودنا نحو الفوضى والدمار، فسوريا ليست ساحة تجارب للمؤامرات الخارجية، ولا مكان لتنفيذ أطماع الآخرين على حساب أطفالنا ونسائنا، إنّ الدولة السورية هي دولة الجميع، وهي كرامة الوطن وعزته، وهي حلم كلّ سوري في أن يرى وطنه يعيد بناء نفسه من جديد، من خلال هذه الدولة، نتَّحد جميعا دون تفرقة، من أجل أن نعيد لسوريا هيبتها، ونضعها في مقدمة الأمم التي تعيش في أمن واستقرار، إنّ بناء سوريا جديدة يتطلب منا جميعاً الالتفاف حول دولتنا، والالتزام بمبادئها، وأن نضع مصلحة الوطن فوق كلٍّ اعتبار فردي أو مصلحةٍ محدودة، إنَّ ما نحتاجه اليوم هو أن نكون جميعا شركاء في هذا البناء، وأن نعمل يداً بيد لنتجاوز جميع التحديات التي تواجهنا"، وأضاف: "كما أخصّ في كلمتي هذه أهلنا من الدروز الذين هم جزء أصيل من نسيج هذا الوطن، إنَّ سوريا لن تكون أبدا مكاناً للتقسيم أو التفتيت أو زرع الفتن بين أبنائها، نؤكد لكم أن حماية حقوقكم وحريتكم هي من أولوياتنا،

وأننا نرفض أي مسعىً يهدف لجرِّكم إلى طرف خارجي أو لإحداث انقسام داخل صفوفنا، إننا جميعاً شركاء في هذه الأرض، ولن نسمح لأي فئة كانت أن تشوّه هذه الصورة الجميلة التي تعبّر عن سوريا وتنوعها، لقد تدخلت الدولة السورية بكلّ مؤسساتها وقياداتها، وبكلّ إرادة وعزم، من أجل وقف ما جرى في السويداء من قتالٍ داخلي بين مجموعات مسلحة من السويداء، ومن حولهم من مناطق، إثر خلافات قديمة، وبدلاً من مساعدة الدولة في تهدئة الأوضاع ظهرت مجموعات خارجة عن القانون اعتادت الفوضى والعبث وإثارة الفتن، وقادة هذه العصابات هم أنفسهم من رفضوا الحوار لشهور عديدة، واضعين مصالحهم الشخصية الضيقة فوق مصلحة الوطن، لقد نجحت جهود الدولة في إعادة الاستقرار وطرد الفصائل الخارجة عن القانون، رغم التدخلات الإسرائيلية، وهنا لجأ الكيان الإسرائيلي إلى استهداف موسّع للمنشآت المدنية والحكومية لتقويض هذه الجهود، ما أدى إلى تعقيد الوضع بشكل كبير، ودفع الأمور إلى تصعيد واسع النطاق، لولا تدخل فعال للوساطة الأمريكية والعربية والتركية التي أنقذت المنطقة من مصير مجهول، لقد كنا بين خيارين، الحرب المفتوحة مع الكيان الإسرائيلي على حساب أهلنا الدروز وأمنهم، وزعزعة استقرار سوريا والمنطقة بأسرها، وبين فسح المجال لوجهاء ومشايخ الدروز للعودة إلى رشدهم، وتغليب المصلحة الوطنية على من يريد تشويه سمعة أهل الجبل الكرام، لسنا ممّن يخشى الحرب، ونحن الذين قضينا أعمارنا في مواجهة التحديات والدفاع عن شعبنا، لكننا قدّمنا مصلحة السوريين على الفوضى والدمار، فكان الخيار الأمثل في هذه المرحلة هو اتخاذ قرار دقيق لحماية وحدة وطننا وسلامة أبنائه، بناء على المصلحة الوطنية العليا، لقد قرّرنا تكليف بعض الفصائل المحلية ومشايخ العقل بمسؤولية حفظ الأمن في السويداء، مؤكدين أن هذا القرار نابع من إدراكنا العميق لخطورة الموقف على وحدتنا الوطنية، وتجنب انزلاق البلاد إلى حرب واسعة جديدة قد تجرَّها بعيدا عن أهدافها الكبرى في التعافي من الحرب المدمرة وإبعادها عن المصاعب السياسية والاقتصادية التي خلّفها النظام البائد، ختاماً، فإننا حريصون على محاسبة من تجاوز وأساء لأهلنا الدروز، فهم في حماية الدولة ومسؤوليتها، والقانون والعدالة يحفظان حقوق الجميع دون استثناء، ونؤكد أن الحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها وسلامة أهلنا والعمل على تأمين مستقبل أبنائهم، بعيداً عن أي مخاطر قد تقوّض مسار النهوض والتعافي الذي نخوضه بعد تحرير بلادنا".

- قال وزير الإعلام الدكتور "حمزة المصطفى": الدولة لها الحق في السيطرة على أراضيها، وأبناء السويداء هم رافعة أساسية في الدولة السورية التي تتسع لجميع مكوناتها وهم جزء من هذا الوطن، واعتبر الحكومة السورية أبدت مرونة كبيرة لإيجاد حلول سياسية، لكن النتيجة كانت المزيد من الاستفزازات والنكث بالوعود وإيجاد واقع عسكري مضاد للدولة التي حاولت الابتعاد عن الحل العسكري، الدولة السورية لم تكن في موقع ضعف لحسم ملف السويداء الذي كان ممكناً خلال الأشهر الماضية، لكن طلبت من الفرقاء أن يتفقوا على صيغة مشتركة، إلا أن البعض راهن على الخارج، هناك قناعة لدى أبناء السويداء أن الاتفاق مع الحكومة السورية هو لإعادة تموضع المحافظة داخل الوطن السوري، القصف الإسرائيلي على دمشق ليس انتصاراً بل هو هروب من الضغوط الداخلية التي تواجهها حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي.
- التقت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب وفداً يضم فعاليات مجتمعية من أبناء مناطق "السلمية" و"القدموس" و"مصياف" ونهر "الخوابي"، لمناقشة نظام الانتخابات والاستماع لآرائهم ومقترحاتهم، وذلك في مبنى مجلس الشعب بدمشق.
- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مؤسسات حكومية ومنشآت مدنية في العاصمة دمشق ومحافظة السويداء، وأسفرت عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، وأكدت الخارجية السورية في بيان رسمي أن "العدوان الغادر" تسبب بوقوع أضرار مادية جسيمة في البنية التحتية والمرافق العامة، واعتبرته "خرقًا فاضحًا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني"، مشددة على أن الهجوم يمثل تصعيداً خطيراً في سياسة إسرائيل "الممنهجة لإشعال التوتر وخلق الفوضى وتقويض الأمن في سوريا"، واعتبرت الخارجية الغارات الجوية الإسرائيلية "عدوانًا غادراً" وانتهاكًا صارخًا للسيادة السورية وللقانون الدولي، وأوضح البيان أن الهجوم نُفذ عبر طائرات حربية ومسيرات إسرائيلية، وأسفر عن استشهاد عدد من عناصر القوات المسلحة والأمن، إضافة إلى سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال، إلى جانب أضرار كبيرة في المنشآت المستهدفة، واعتبرت الخارجية السورية أن توقيت الغارات يأتي في "سياق مشبوه" يهدف إلى تقويض الأمن السوري الداخلي، وزعزعة استقرار الدولة في مرحلة مفصلية من إعادة بناء مؤسساتها،

مؤكدة أن ما جرى يندرج ضمن سلسلة من التدخلات الإسرائيلية المتكررة في الشؤون السورية، وأكدت الحكومة السورية أنها "تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع عن أراضيها وشعبها بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي"، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن التبعات الأمنية والسياسية لهذا التصعيد.

- قدَّمت الجمهورية العربية السورية طلبا رسمياً لعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي لمناقشة التصعيد الإسرائيلي الأخير، وذلك في أعقاب سلسلة من الغارات الجوية التي استهدفت مواقع حكومية في العاصمة دمشق ومحافظة السويداء.

٢. على المستوى الدولي:

- أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" ووزير الدفاع في حكومته سلسلة من التصريحات التصعيدية تجاه ما يجري في محافظة السويداء جنوب سوريا، معلنين نية الجيش الإسرائيلي الاستمرار في تنفيذ ضربات عسكرية داخل الأراضي السورية، وقال "نتنياهو" في خطاب وجّهه إلى المواطنين الدروز في إسرائيل: "الوضع في السويداء وفي جنوب غرب سوريا خطير جداً. الجيش الإسرائيلي يعمل، سلاح الجو يعمل، وهناك قوات أخرى تعمل أيضاً. نحن نعمل من أجل إنقاذ إخوتنا الدروز والقضاء على عصابات النظام"، على حدّ وصفه، وطلب "نتنياهو" من المواطنين الدروز في إسرائيل عدم العبور إلى الأراضي السورية، قائلاً: "أنتم تعرضون حياتكم للخطر؛ قد تُقتلون، قد تُختطفون، وأنتم تضرون بجهود الجيش الإسرائيلي"، من جهته، صرّح وزير الدفاع الإسرائيلي بأن "رسائل التحذير لدمشق انتهت، والآن ستأتي الضربات الموجعة"، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل "بقوة" في السويداء حتى "تدمير القوات التي هاجمت الدروز وانسحابها الكامل".
- اعتبر الرئيس "دونالد ترامب" أن هناك سوء فهم بين الجانبين السوري والإسرائيلي، وأضاف: تحدثت مع الطرفين، بينما قال وزير الخارجية الأميركي "ماركو روبيو": نتواصل مع الجانبين الإسرائيلي والسوري، وأعتقد أننا نسير في اتجاه خفض التصعيد.
- قال السفير الأميركي "توماس باراك": ندين بشكل قاطع العنف ضد المدنيين في السويداء، ويجب على جميع الأطراف التراجع والانخراط في حوار جاد يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق

النار، مع محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، ورحب "باراك" ببيان الرئاسة السورية ووصفه بـ"القوي"، وأكد أن المطلوب الآن هو خطوات فعلية لإنهاء العنف، وضمان المحاسبة، وحماية جميع السوريين.

- عبر النائب الأميركي "جو ويلسون" عن تأييده جهود الرئيس "دونالد ترامب" لخفض التصعيد في سوريا، وطالب بأن تتوقف الغارات الإسرائيلية فوراً لأنها "تخدم إيران والحزب الشيوعي الصيني وبوتين"، وتُعد انتحاراً لإسرائيل، وشدد على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم الطائفية ومواجهة تجار المخدرات الانفصاليين الذين يعرقلون فرصة تاريخية لتحقيق السلام في سوريا.
- أدان مجلس التعاون الخليجي بأشد العبارات هجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي على سوريا.
- أدانت وزارة الخارجية القطرية الهجمات التي شنّها الاحتلال الإسرائيلي على سوريا، واعتبرتها تعدياً سافراً على سيادتها وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وعبثاً بأمن واستقرار المنطقة، ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لردع سياسات الاحتلال العدوانية وتصرفاته غير المسؤولة.
- اعتبرت وزارة الخارجية التركية أن هجمات إسرائيل على وسط دمشق بعد تدخلاتها في جنوب البلاد، محاولة لتخريب جهود سوريا في إرساء السلام والاستقرار والأمن.
- أدان رئيس مجلس الوزراء اللبناني "نواف سلام" الضربات الإسرائيلية التي استهدفت دمشق، في خرقٍ صارخ لسيادة سوريا وانتهاكٍ لأبسط قواعد القانون الدولي، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمّل مسؤولياته في وضع حدّ لهذه الاعتداءات.
- أدان الرئيس اللبناني العماد "جوزاف عون" بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، والتي بلغت اليوم العاصمة دمشق ومقرات حكومية، هذه الاعتداءات انتهاك صارخ لسيادة دولة عربية شقيقة وللقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وأكد أن استمرار هذه الاعتداءات يُعرّض أمن المنطقة واستقرارها لمزيد من التوتر والتصعيد، وأعرب عن تضامن لبنان الكامل مع الجمهورية العربية السورية شعباً ودولةً.
- أكد نائب الرئيس التركي "جودت يلماز" هجمات إسرائيل على سوريا تشكل تهديداً واضحاً ليس على سيادة سوريا فقط وأيضاً على استقرار المنطقة.

- قالت الخارجية القطرية: دولة قطر ترحب بإعلان الحكومة في الجمهورية العربية السورية الشقيقة عن وقف إطلاق النار في مدينة السويداء وتؤكد دعمها الكامل لكل ما تتخذه من إجراءات لحفظ الأمن والاستقرار.
- أعربت الخارجية العراقية عن إدانتها الشديدة للغارات الإسرائيلية على دمشق، وجددت موقفها الرافض لأي اعتداءات تنتهك سيادة الدول، وحذرت من خطورة لجوء الكيان الإسرائيلي إلى اتخاذ ذرائع أو مبررات كغطاء لتحقيق أهداف توسعية تقوّض الاستقرار في المنطقة.
- أدان الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيرش" الغارات الجوية الإسرائيلية التصعيدية على دمشق والسويداء ودرعا، ودعا إلى الوقف الفوري لجميع الانتهاكات لسيادة سوريا وسلامة أراضيها وإلى احترام اتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤.
- عبّر رئيس المجلس الأوروبي "أنطونيو كوستا" عن قلق المجلس إزاء الضربات الإسرائيلية على دمشق، وطالب باحترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها، ودعا جميع الأطراف إلى الامتناع عن العنف وتهدئة الأوضاع.
- أدانت وزارة الخارجية الكويتية العدوان الإسرائيلي على أراضي سوريا، وأكدت أنه يقحم المنطقة في مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار وإراقة الدماء، وجددت مطالباتها بضرورة قيام المجتمع الدولي ومجلس الأمن بمسؤولياتهم واتخاذ إجراءات صارمة لردع هذا العدوان ومحاسبة مرتكبيه.
- أدانت وزارة الخارجية الجزائرية بشدة العدوان الإسرائيلي السافر على سوريا لما يمثله من انتهاك صارخ لسيادتها وحرمة أراضيها ووحدة شعبها، وأعربت عن تضامنها الكامل مع سوريا وحقها المشروع في الحفاظ على أمنها واستقرارها وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.
- أدانت مصر الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي سوريا ولبنان، وما تشكله من انتهاك سافر لسيادة البلدين العربيين الشقيقين، وخرق لقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأوضحت وزارة الخارجية المصرية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أن هذه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة من شأنها تعميق حدة التوتر، وتمثل عنصراً أساسياً لعدم

الاستقرار في سوريا ولبنان والمنطقة، في ظل ظرف دقيق تُبذل فيه جهود إقليمية ودولية حثيثة بمشاركة مصرية فعالة، لخفض التصعيد ودعم الأمن والاستقرار الإقليمي، وجددت الخارجية التأكيد على موقف مصر الداعي إلى ضرورة احترام سيادة كل من سوريا ولبنان، والرفض الكامل للتدخل في شؤونهما الداخلية، واحترام وحدة وسلامة أراضيهما.

- أدان البرلمان العربي الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي سوريا ولبنان، وأكد أنها تشكل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي، وتهديداً خطيراً لسيادة الدول واستقرار المنطقة برمتها، وشدد البرلمان في بيان على أن هذه الاعتداءات المرفوضة تأتي في سياق سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض الأمر الواقع بقوة السلاح، في تجاهل تام للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وأكد البرلمان العربي دعمه الكامل لسوريا ولبنان في الحفاظ على سيادتهما ووحدة أراضيهما وسلامة مواطنيهما، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل والفوري لوضع حد لهذا التصعيد الخطير.
- نفت الأمم المتحدة الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام عن إرسال وفد أممي إلى مدينة السويداء، وقال مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا: لم ترسل الأمم المتحدة، ولا أيٌّ من هيئاتها، وفداً أممياً إلى السويداء، وأضاف المكتب: تُخطِّط الأمم المتحدة وشركاؤها الإنسانيون إلى إرسال وفد لتقييم الاحتياجات وتقديم المساعدات الضرورية، في أقرب وقت، ريثما تتهيأ الظروف المناسبة لذلك، وبالتنسيق الكامل مع السلطات المعنية، وجدد المكتب دعوة الأمم المتحدة إلى استعادة الهدوء، وحماية المدنيين، ووقف التصعيد.
- رحبت دولة الإمارات بإعلان وقف إطلاق النار في محافظة السويداء جنوب سوريا، وأكدت أهمية التهدئة وحماية المدنيين، ودعم الجهود الرامية إلى استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي بيان لوزارة الخارجية الإماراتية أدانت الإمارات بشدة التصعيد الخطير في جنوب سوريا، واستنكرت بشدة الغارات الإسرائيلية على المنطقة، مؤكدة رفضها التام لانتهاك سيادة سوريا وتهديد أمنها واستقرارها، وجددت الخارجية الإماراتية التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت تجاه دعم استقرار سوريا وسيادتها على كامل أراضيها، ووقوفها إلى جانب الشعب السوري

الشقيق، ودعمها المساعي كافة التي تهدف إلى تحقيق تطلعاته إلى الأمن والسلام والحياة الكريمة، والتعايش السلمي والتنمية.

- أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأشد العبارات الغارات التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على سوريا، وقالت الأمانة العامة: "إن هذه الغارات تُمثل اعتداء صارخاً على سيادة دولة عربية عضو في الجامعة وفي منظمة الأمم المتحدة، بما يُمثل انتهاكاً للقانون الدولي واستهانة بقواعد النظام الدولي"، واعتبرت الأمانة العامة أن الهجمات الإسرائيلية تمثل "بلطجة" لا يُمكن للمجتمع الإقليمي أو الدولي القبول بها أو تمريرها، ويتعين وقفها فوراً، مضيفة: إن غارات الاحتلال تستهدف زرع الفوضى في سوريا، مستغلةً في ذلك بعض الأحداث التي وقعت مؤخراً في محافظة السويداء، والتي أدانتها السلطات السورية نفسها ووصفتها في بيان لها بـ "الأعمال المُشينة" وتعهدت بالتحقيق فيها وتوقيع الجزاء على من يثبت ارتكابه لأي انتهاكات أو مخالفات، وأعربت الأمانة العامة عن كامل التضامن مع سوريا إزاء تلك الهجمات الإسرائيلية، مناشدة الحكومة العمل بسرعة على نزع فتيل الفتنة، ومعالجة الاحتقانات القائمة عبر الحوار، والعمل على احتواء كل مكونات الشعب السوري في الإطار الوطني.
- أكد وزيرا الخارجية التركي "هاكان فيدان" والسعودي "فيصل بن فرحان" أن الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت سوريا من شأنها أن تضر بالخطوات المتخذة لإرساء الاستقرار فيها، وذكر مصدر في الخارجية التركي أنّ الوزيرين بحثا خلال اتصال هاتفي اليوم الهجمات الإسرائيلية في المنطقة، وشددا على ضرورة إنهاء هذه الأعمال العدوانية على الفور.
- أدان نائب الرئيس التركي "جودت يلماز" الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، وقال نائب الرئيس التركي: إن هجمات إسرائيل على سوريا تشكل تهديداً واضحاً، ليس فقط على السيادة السورية، بل أيضاً على استقرار منطقتنا ورخائها، أدين بأشد العبارات هذه الهجمات التي تستهدف الاستقرار الإقليمي، وأضاف: إن مواصلة إسرائيل موقفها العدواني خلال هذه الفترة يعد محاولة تخريبية واضحة للسلام الإقليمي والقانون الدولي، وأوضح "يلماز" أن تركيا من خلال مفهومها لسياسة خارجية تعطي الأولوية لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة، ستواصل

الدفاع بحزم عن وحدة الأراضي السورية وسيادتها وأمن شعبها، وأشار إلى أن تركيا تحث جميع الأطراف المؤيدة للاستقرار في المنطقة على دعم سيادة سوريا والقانون الدولي.

- أكد وزيرا الخارجية التركي "هاكان فيدان" والأردني "أيمن الصفدي" ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا في أسرع وقت، وذكر مصدر في وزارة الخارجية التركية أن الوزيرين بحثا خلال اتصال هاتفي هجمات إسرائيل المتزايدة وممارساتها التي تخلق مخاطر.

٣. على المستوى الإقليمي:

- أدان وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" مجدداً الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا، مؤكداً أن "إسرائيل تنتهج سياسة قائمة على زعزعة الاستقرار في المنطقة بحكم الأمر الواقع"، وقال على هامش مشاركته في "الاجتماع غير الرسمي الموسع بشأن قبرص": إن "إسرائيل تعطي بتصرفاتها الأولوية لأمنها القومي، متجاهلةً أي قواعد أو أنظمة أو حقوق أو سيادة أو سلامة أراضي الدول الأخرى في المنطقة"، داعياً في هذا الصدد "إسرائيل للتخلي عن سياساتها التي تُزعزع الاستقرار قبل فوات الأوان"، وأضاف "فيدان": إن "سياسات إسرائيل لا تُشكِّل خطرا على المنطقة فحسب، بل على نفسها أيضاً"، داعياً المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول المنطقة، لأن يُبدي حساسية بالغة ويضع حداً لإسرائيل، وأكد وزير الخارجية التركي أنه من غير المقبول أن تتصرف إسرائيل بطريقة تتحدّى بها الجميع، مشيراً إلى أن بلاده أبلغت الجانب الإسرائيلي وجهة نظرها ومقترحاتها لمَا يجري في سوريا عبر الاستخبارات التركية، ورداً على سؤال عن الجهود المشتركة التي يمكن بذلها مع دول المنطقة لوقف الهجمات الإسرائيلية، قال "فيدان": "هناك دول إقليمية ودول من خارج المنطقة مهتمة بالموضوع عن كثب، مثل الولايات المتحدة، ولا سيما ممثلها الخاص في سوريا توم باراك، تتابع الوضع عن كثب"، ولفت "فيدان" إلى وجود "خريطة طريق جديدة" في سوريا ستكون نموذجاً في التاريخ وضعت بجهود حثيثة من الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" ومساهمات من دول أخرى، بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والسعودية، مذكراً بأن الحكومة الجديدة في سوريا، حظيت باعتراف دولي، ورفعت العقوبات عنها، وأظهرت بداية واعدة في المنطقة، وأكد فيدان أنّ تركيا تعمل على توسيع هذا التعاون من خلال حوار

وثيق مع دول المنطقة والولايات المتحدة، لحل مشاكل سوريا المزمنة، والحفاظ على سلامة أراضيها وسيادتها وأمنها، بالإضافة إلى المساواة والحرية لكل مكوناتها، مشدداً على أهمية إظهار السلطة المركزية في سوريا إرادتها، وتحقيق الأمن والسلام والازدهار، كما حذر وزير الخارجية التركي تنظيم "واي بي جي" من خطورة استغلال الأوضاع المضطربة في سوريا على خلفية التطورات في محافظة السويداء.

- أعربت الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية إلى جانب رؤساء المجالس المحلية وأعضاء الكنيست، عن دعمهم الكامل لأهالي جبل الدروز في سوريا، مؤكدة وقوفها معهم "قلباً وقالباً في معركة الحق والكرامة"، وأشار البيان إلى أن القيادات الروحية والاجتماعية كانت حاضرة طيلة اليوم على الحدود السورية، برئاسة الشيخ موفق طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، برفقة آلاف من أبناء الطائفة من الجليل والكرمل والجولان، وذلك لمتابعة الأحداث والتعبير عن تضامنهم المباشر مع الفصائل في السويداء، وقالت إنها وخلال وجوده على الحدود، أجرى الشيخ طريف سلسلة اتصالات عاجلة مع رئيس الحكومة ورئيس الدولة، كما اجتمع مع قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، ونائب رئيس الأركان، ومفتش الشرطة العامة، وطالب المجتمعون بتكثيف الضغط العسكري على ما وصفوه بـ "الإرهابيين في سوريا"، بهدف طردهم من محافظة السويداء، وشددوا على ضرورة استمرار الحراك الجماهيري وأيام الغضب والحداد، حتى التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتهدئة بإجماع مشايخ وأهالي المنطقة.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- زار وزراء الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والأوقاف عدداً من المشافي للاطمئنان على صحة المصابين جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على دمشق.
- أكد وزير الصحة السوري الدكتور "مصعب العلي" أن الوزارة استجابت منذ اليوم الأول للأحداث في محافظة السويداء عبر إنشاء غرفة طوارئ تضم مديريات صحة السويداء ودرعا ودمشق وريفها، وأوضح الدكتور "العلي" أنه تم توسيع غرفه الطوارئ لتشمل مديريتي الصحة في محافظتي حمص وحماة، واستقطاب الكوادر الطبية وتأمين الأجهزة والمستهلكات الصحية لزيادة القدرة الاستيعابية في أقسام العناية المشددة، ونقل بعض الحالات التي تستوجب إجراء

عمليات جراحية إلى مشافي دمشق وريفها، وأشار الدكتور "العلي" إلى التنسيق مع وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث بما يخص منظومة الإسعاف لتكون بحالة جاهزية قصوى إضافة إلى جاهزية بنك الدم ومديرية الإمداد لتأمين المستهلكات الطبية والأدوية اللازمة للعلاج مؤكداً استنفار جميع الطواقم الطبية والمنشآت الصحية لتقديم الخدمة الطبية للجميع وفق القدرات والإمكانيات المتاحة، وأوضح الدكتور "العلي" أنه تم إجراء زيارة ميدانية لأحد المشافي في محافظة دمشق للاطمئنان على الحالة الصحية للجرحى، وستكون هناك زيارات لمشافٍ أخرى للاطلاع على واقع الخدمات التي يتم تقديمها لافتاً إلى أن الخدمة الصحية حق أساسي لكل مواطن، ومهمة وزارة الصحة تقديم هذا الحق بكل أمانة ومهنية.

- قالت وزارة التربية والتعليم: لا تأجيل لامتحانات الشهادة الثانوية العامة والشرعية في أي محافظة، باستثناء محافظة السويداء، حيث تم تأجيل مادة يوم الغد، أما باقي المحافظات فهي مستمرة وفق البرنامج الامتحاني المعتمد.
- أقامت وزارة التنمية الإدارية ندوة بعنوان "سفراء الخدمة.. كيف نقدم تجربة مواطن متميزة؟"، تناولت أهمية تطوير مهارات موظفي الصف الأمامي، وتعزيز وعيهم بدورهم الحيوي في تحسين جودة الخدمات الحكومية والارتقاء برضا المواطنين.
- أعلنت وزارة المالية عن بعض ملامح النظامي الضريبي الجديد على الدخل الذي يتميز بالتبسيط، والعصرنة، والتنافسية، ويتوافق مع قانون الاستثمار وتعديلاته، مشيرة إلى أن العمل جار على إعداد مرسوم عصري للضرائب على الدخل تختلف منطلقاته عن التشريعات السابقة التي ستلغى حكماً.
- أعلنت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات في سوريا عن تمديد الموعد النهائي لتقديم طلب المعلومات الخاص بمشروع "برق نت" حتى يوم الجمعة ٢٢ – ٧ – ٢٠٢٥، وذلك تجاوباً مع طلبات عدد من الشركات الإقليمية والدولية المهتمة بالمشاركة في هذا المشروع التقني.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- قال رئيس الوزراء السوري الأسبق "رياض حجاب": ندين جميع الانتهاكات بحق السوريين وعلى رأسها العدوان الإسرائيلي السافر على سيادة سوريا، الذي يهدد وحدة أراضيها ويعكس سياسة تل أبيب العدوانية التي يجب وقفها قبل أن تشتعل المنطقة بأكملها.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- شنّت الطائرات الحربية الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية طالت مواقع حكومية حساسة في العاصمة السورية دمشق، من بينها محيط مبنى الأركان العامة والقصر الرئاسي، وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الغارات استهدفت بوابة هيئة الأركان العامة، مشيراً إلى أنها جاءت ضمن ما وصفه بـ"متابعة للأوضاع في السويداء"، وقال المتحدث باسم الجيش "أفيخاي أدرعي" إن القوات الإسرائيلية تتابع "الأعمال ضد المواطنين الدروز في سوريا"، مضيفاً أن الهجمات جاءت بناءً على "توجيهات سياسية"، وأن الجيش في حالة تأهب لسيناريوهات متعددة.
- شن طيران الاحتلال الإسرائيلي سلسلة غارات جوية استهدفت عدة مناطق في محافظتي دمشق وريفها، كان أعنفها الغارات التي استهدفت مباني وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة بالقرب من ساحة الأمويين، والمربع الأمني في "كفرسوسة"، ما أسفر عن ارتقاء وإصابة عشرات المدنيين، وتضرر عدد من الممتلكات العامة والخاصة، وطالت الغارات الإسرائيلية مواقع عسكرية بالقرب من "معضمية الشام" و"قطنا" بريف دمشق الغربي، ومواقع عسكرية في مدينة درعا و"إزرع" و"منكت الحطب" و"جباب" بريف درعا، ومناطق الاشتباكات في مدينة السويداء وأريافها ما أدى لمقتل وإصابة المئات من عناصر وزارة الدفاع والأمن الداخلي.
- قتل عدد من قادة الجيش السوري، بينهم العميد "معمر إبراهيم"، إثر ضربة جوية إسرائيلية بطائرة مسيَّرة استهدفت رتلا عسكريًا في منطقة "المجيمر" بريف السويداء الجنوبي، من بين القتلى أيضًا "خالد الزعبي (أبو وليد)، قائد المنطقة الأمنية في بصرى الشام، وعبد الفتاح عبد الرزاق (أبو أحمد) من المسيفرة أبو يعقوب من محجة".

- أمر رئيس الأركان الإسرائيلي "أيال زامير" بتعزيز وسائل الرصد والهجوم ونقل قوات إضافية إلى القيادة الشمالية لزيادة وتيرة الضربات ووقف الهجمات في السويداء، مؤكداً التزام الجيش بـ"التحالف العميق" مع الدروز.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- شهدت محافظة درعا استنفاراً أمنياً وعسكرياً كبيراً على خلفية المعارك الدائرة في السويداء، وتعرضت عدد من الأرتال المتوجهة إلى السويداء لقصف تحذيري وحقيقي من الطائرات الإسرائيلية.

٣. **ملف السويداء:**

- تواصلت الاشتباكات بين القوات الحكومية والفصائل الدرزية في مدينة السويداء وريفها الجنوبي، حيث استخدمت مختلف أنواع الأسلحة ما أدى لمقتل وإصابة العشرات من الطرفين، بينما استهدف الطيران الإسرائيلي مواقع وأرتال القوات الحكومية ما أدى لارتفاع أعداد القتلى والجرحى في صفوفها، واستمرت المواجهات حتى مساء الأربعاء، قبل أن تبدأ القوات الحكومية الانسحاب من المحافظة بعد اتفاق مع القوى الدرزية.
- قال مصدر في وزارة الداخلية، أنه جرى التوافق على وقف فوري لإطلاق النار، إلى جانب نشر حواجز أمنية داخل مدينة السويداء، كخطوة أولى نحو استعادة سلطة الدولة في كامل أرجاء المحافظة، وقال شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز "يوسف جربوع" إن تواصلاً جرى مع الدولة السورية عقب الأحداث الدامية التي شهدتها محافظة السويداء، وأفضى إلى اتفاق يقضي بوقف شامل لجميع العمليات العسكرية من مختلف الأطراف، وأكد الشيخ "جربوع" التوصل إلى تفاهم حول الاندماج الكامل لمحافظة السويداء ضمن مؤسسات الدولة السورية واستعادة سيادتها الكاملة على المنطقة. من جهته، صرّح مصدر أمني للجزيرة أن الاتفاق يشمل إخراج جميع العناصر التي تصنفها الدولة كمجموعات خارجة عن القانون من مدينة السويداء بشكل كامل، وبحسب تفاصيل الاتفاق، فإن المرحلة المقبلة ستشهد إعادة تفعيل عمل المؤسسات الرسمية والإدارية دون استثناء، مع التأكيد على احترام سيادة الدولة السورية على كامل تراب المحافظة، بما يشمل مؤسسات القضاء والخدمات والأمن، وذلك في إطار

من العدالة والمساواة بين المواطنين، وينص الاتفاق على ضمان حقوق المدنيين وتهيئة بيئة آمنة ومستقرة، إلى جانب تشكيل لجنة تحقيق مستقلة تتولى مهمة تقصي الحقائق حول الانتهاكات التي وقعت خلال الاشتباكات الأخيرة، بما في ذلك التعويض للمتضررين مادياً ومعنوياً، وجبر الضرر المجتمعي، وشملت البنود أيضاً إدراج طريق دمشق–السويداء ضمن مسؤوليات الدولة الأمنية المباشرة، لضمان انسيابية الحركة المدنية وأمان الأهالي، مع سحب قوات الجيش إلى مواقعها العسكرية، وإعادة تفعيل الأجهزة الأمنية المحلية بشرط أن تضم ضباطاً وعناصر من أبناء السويداء المعروفين بالنزاهة والانضباط.

- أصدرت "الرئاسة الروحية لطائفة الموحدين الدروز"، بياناً شديد اللهجة، نفت فيه التوصل إليه من بنود تهدف لوقف إطلاق النار وإعادة دمج المحافظة ضمن مؤسسات الدولة، وأكدت استمرار ما وصفته بـ"القتال المشروع"، وحمل البيان رفضاً صريحاً لأي اتفاق مع ما وصفه بـ"العصابات المسلحة التي تسمي نفسها زوراً حكومة"، في إشارة مباشرة إلى مؤسسات الدولة السورية، الأمر الذي يثير التساؤلات حول دوافع هذا الخطاب المتشدد في لحظة يُجمع فيها السوريون على ضرورة التهدئة والوحدة.
- بدأ مساء الأربعاء انسحاب قوات الجيش العربي السوري من السويداء تطبيقاً للاتفاق المبرم بين الدولة السورية ومشايخ العقل في المدينة، وبعد انتهاء مهمة الجيش في ملاحقة المجموعات الخارجة عن القانون.
- أعلنت وزارة الصحة: العثور على عشرات الجثث لعناصر من قوات الأمن ومدنيين في مشفى السويداء الوطني بعد انسحاب المجموعات الخارجة عن القانون من المشفى.

٤. ملف الساحل السوري:

- تحدثت مصادر محلية عن ظهور عدة فتيات من الساحل السوري، كنّ قد اختفين في ظروف غامضة خلال الشهرين الماضيين، وسط أنباء تحدثت آنذاك عن اختطافهن من قبل مجهولين، حيث وُجدن داخل قاعدة "حميميم" الروسية، دون أي توضيحات رسمية حول ظروف اختفائهن أو دوافع احتجازهن في منشأة عسكرية أجنبية، وتشير المعلومات إلى أن القضية جرى التكتُّم عليها، وسط تسريبات تفيد بأن احتجاز الفتيات كان جزءا من محاولة خبيثة

لإحداث شرخ داخلي وتأجيج التوتر بين مكونات المجتمع، عبر توجيه أصابع الاتهام إلى جهات محلية بشكل مدروس، وقال مراقبون إن هذه التطورات تضع الدور الروسي في سوريا تحت مجهر جديد، حيث لم تعد المسألة تقتصر على التدخل العسكري، بل دخلت موسكو في ملفات حساسة تُهدد النسيج المجتمعي، وتُستخدم فيها أدوات خفية لإثارة الفتنة ونشر الفوضى من الداخل.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- تحدث القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي"، عن تلقيه مناشدات من أهالي السويداء لتأمين ممرات آمنة للمدنيين ووقف الهجمات التي تطال الأحياء السكنية، معبِّرًا عن تضامنه مع المدنيين ورفضه لاستهداف النساء والأطفال والرموز الدينية، وقال "عبدي" إن ما يحدث في السويداء من قتل واستهداف للرموز المجتمعية والدينية يُعد جريمة بحق الإنسانية وقيم السوريين، داعيًا إلى "وقف هذه الأعمال العدوانية فورًا ومحاسبة المسؤولين عنها"، وأضاف أن الوقت قد حان بعد ١٤ عامًا من الحرب، "لوقف نزيف الدم، والانتقال من منطق السلاح إلى منطق الحوار والعقل"، معتبرًا أن "قضية أهلنا الدروز قضية وطنية بامتياز، ويجب أن تُحل ضمن إطار دستوري جامع، يضمن حقوق الجميع ويصون كرامة كافة المكونات السورية".
- أصيب عنصران من "قسد" بجروح جراء استهدافهما بأسلحة رشاشة من قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية، في بلدة "الحصان" غربي دير الزور.
- أصيب عنصران من "قسد" بجروح جراء استهداف سيارة كانوا يستقلّونها بالأسلحة الرشاشة، قرب مفرق الجسر المعلق في بلدة "الحسينية" شمالي دير الزور.
- استهدف مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية سيارة تابعة لـ "قسد" في بلدة "الصالحية" شمالي دير الزور، دون معرفة نتائج الهجوم.
- عززت "قسد" حواجزها الأمنية في ريف دير الزور الغربي، بالتزامن مع إغلاق الجسر الترابي الواصل إلى مدينة دير الزور.

- أحبطت قوات الأمن الداخلي في مدينة "البوكمال" محاولة تهريب محروقات (مادتي المازوت والبنزين) كانت قادمة من مناطق "قسد"، وقالت مصادر إنّ شحنة التهريب تعود لصالح كازية "الخنفوي" التي افتتحت بعد سقوط النظام البائد في مدينة البوكمال، وتم استئجارها من البلدية في مكان مدرسة "فايز منصور".

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- أعلنت وزارة الدفاع بدء انسحاب قوات الجيش من مدينة السويداء تنفيذاً لبنود الاتفاق وبعد الانتهاء من تمشيط المدينة.
- أوقفت الشرطة العسكرية في وزارة الدفاع أحد العناصر في مدينة السويداء بعد مخالفته للقواعد واللوائح الخاصة بحسن التعامل مع الأهالي واحترام عاداتهم وتقاليدهم وعدم إهانتهم.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قتل "هيثم صالح البكر" برصاص شخص مجهول وسط مدينة "الميادين" شرقي دير الزور.
- تظاهر عشرات في عدة مدن ومحافظات سورية، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتكرر على سوريا، تأكيداً على دعم قوى الأمن والدفاع السوريين في ملاحقة المجموعات الخارجة عن سلطة القانون في السويداء، وأكبر تلك التظاهرات كان في ساحة "العاصي" بحماة، وساحة "الساعة" بحمص، وساحة "سعد الله الجابري" بحلب، وساحة "السبع بحرات" بإدلب.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

شهدت سوريا في ١٧ – ٠٧ – ٢٠٢٥ تصعيداً سياسيًا وأمنيًا بالغ الخطورة، جاء تتويجًا لتراكم من التوترات الداخلية والخارجية التي بلغت ذروتها في مشهد معقد من الاشتباك العسكري والسياسي والدبلوماسي، شمل الداخل السوري، والكيان الإسرائيلي، وعدداً من الأطراف الإقليمية والدولية. ففي خطابه المفصلي، وضع الرئيس "أحمد الشرع" ملامح الاستراتيجية السورية الجديدة، معلنًا صراحة أن ما يحدث في الجنوب – لا سيما السويداء – ليس صراعًا داخليًا فحسب، بل هو ساحة لاشتباك إقليمي متعدد الأوجه. تناول الشرع محاولات الكيان الإسرائيلي تأجيج الصراع الطائفي وإعادة تدوير الفوضى في الجنوب السوري عبر استهداف النسيج الوطني

وخلق بيئة انقسامية هدفها تعطيل مسار الدولة في التعافي، مؤكداً في الوقت نفسه أن وحدة سوريا ستُحفظ عبر تحالف الدولة مع المكوّنات المحلية وفي مقدمتها الدروز.

هذا التصعيد ترافق مع ضربات جوية إسرائيلية غير مسبوقة في نطاقها ومواقعها، استهدفت مواقع حساسة في دمشق والسويداء ودرعا، شملت القصر الرئاسي ومباني وزارة الدفاع، ما يُعدّ رسالة مباشرة بتجاوز "الخطوط الحمراء" الإسرائيلية المعتادة، ودخول الكيان في مرحلة المواجهة المفتوحة. تزامنت الغارات مع تصريحات عدائية من أعلى المستويات في إسرائيل، أبرزها إعلان "نتنياهو" أن الجيش سيواصل "القضاء على عصابات النظام"، في خطاب يحمل دلالات مزدوجة تجاه الداخل الإسرائيلي من جهة، ومحاولة إضفاء شرعية مزعومة على العدوان عبر مخاطبة الدروز في الجولان وفلسطين المحتلة.

رد الفعل السوري اتسم بالثبات السياسي ومرونة ميدانية محسوبة، حيث أعلن عن اتفاق شامل لوقف إطلاق النار في السويداء برعاية شيوخ العقل، مع انسحاب منظم لقوات الجيش العربي السوري وتكليف فصائل محلية بضبط الأمن، وهي خطوة تشير إلى هندسة حل "لامركزي–مؤسسي" تحفظ حضور الدولة دون استفزاز الحاضنة الاجتماعية. إلا أن الرفض القاطع من الرئاسة الروحية لطائفة الموحدين الدروز لبعض بنود الاتفاق، يعكس تباينًا داخليًا درزيًا قد يهدد استقرار التسوية، ويُبقي الباب مفتوحًا أمام محاولات خارجية لتفجير الوضع مجدداً.

في السياق الدولي، تلقَّت سوريا دعما سياسيًا واسعًا من المحيط العربي والإسلامي وأطراف في الغرب، حيث أدان مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية وقطر وتركيا والجزائر ومصر الغارات الإسرائيلية، بينما أعربت واشنطن وأوروبا عن القلق مع دعوات لخفض التصعيد، في مشهد يعكس إدراكًا دوليًا بأن الحرب المفتوحة على سوريا قد تخرج عن السيطرة. هذا الدعم، وإن جاء سياسيًا، يشكّل غطاء دبلوماسيا لسوريا لمواجهة الضغط الإسرائيلي، خاصة بعد أن تقدمت دمشق بطلب رسمي لعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن.

على الصعيد العسكري، شكّلت الضربات الإسرائيلية خسارة موجعة للجيش السوري، بسقوط عدد من كبار قادته، بالتوازي مع استهداف مباشر لرتل عسكري في ريف السويداء، ما يؤشر على

اختراق استخباراتي إسرائيلي عميق، ويفرض تحديات متزايدة على القيادة السورية في إعادة ضبط المشهد الأمني جنوب البلاد. وفي الشمال الشرقي، برزت مؤشرات على تحرك "قسد" نحو استثمار الفوضى عبر تعزيز نفوذها الأمني ومحاولة تقديم نفسها كقوة ضامنة للمدنيين، رغم رفضها الصريح للمواجهات الطائفية، ما يعكس تطلعها لحضور سياسي في معادلة إعادة التوازن الوطني.

وفي موازاة التحركات العسكرية، نشطت مؤسسات الدولة في مجالات الصحة والتعليم والمالية، في محاولة واضحة لطمأنة الداخل وإظهار قدرة الدولة على تسيير الشؤون العامة رغم التصعيد، في حين أثار كشف وجود فتيات مختفيات من الساحل داخل قاعدة روسية علامات استفهام حول حقيقة الدور الروسي في سوريا الجديدة، وسط اتساع رقعة التململ الشعبي من النفوذ الأجنبي المتشابك.

أمام هذه المشهدية، يتضح أن سوريا تواجه اليوم مفترق طرق حاسم، فإما أن تنجح الدولة في احتواء التوتر وتحويل الفوضى إلى نقطة انطلاق نحو مصالحة داخلية واسعة، أو تجد نفسها مجدداً في دوامة من المواجهات المتنقلة التي قد تُغري إسرائيل وداعميها بتوسيع ساحة الصراع. غير أن القراءة المتأنية لتطورات الساعات الأخيرة، من الانسحاب العسكري المنضبط إلى التفاهم مع مشايخ العقل، ثم التأييد العربي والدولي الواسع، توحي بأن القيادة السورية قد تكون اختارت خوض معركة "التحصين السياسي" بدل الانجرار إلى استنزاف عسكري ميداني يخدم أجندات الخارج.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.